

## ٣) الدورة التأصيلية الثالثة: شرح كتاب عمدة الأحكام - قسم

### العبادات - المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو والمجلس الثالث من مجالس القراءة والتعليق على كتاب عمدة الاحكام من كلام خير الانام لعلمام المقدسي رحمه الله - [00:00:01](#) ونحن في المجلس الثالث من مجالس هذه الدورة الثالثة المباركة مغرب السبت الثالث من شهر الله المحرم عام تسعة وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فنبداً على بركة الله ونسأله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. نعم - [00:00:21](#) الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال العلامة المحدث عبدالغني بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله تعالى في كتاب عمدة الاحكام باب في المذي وغيره. عن علي ابن ابي - [00:00:45](#) ابي طالب رضي الله عنه انه قال كنت رجلاً فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامر المقداد ابن الاسود رضي الله عنه فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ. وللبخاري اغسل ذكرك وتوضأ. ولمسلم - [00:01:05](#) وانضح فرجك قوله رحمه الله باب في المذي وغيره المذي هو ماء ابيض لزج ليس له رائحة كريهة يخرج اه عند الشهوة يخرج عند الشهوة الكثيرة وهو كثير عند اصحاب الشهوة الفائقة وعند - [00:01:25](#) محبيهم كما ذكره بعضهم وهذا المذي هو احد ما يخرج من الرجل والمرأة والمني كما مر كما سيأتي معنا المني طاهر على قول جمهور العلماء خلافاً للحنفية واما المذي فحكى بعضهم الاجماع على نجاسته - [00:01:52](#) ولكن فيه نظر فقد ذكر كما قال ابن قدامة بعض الفقهاء ان المذي كالمني ليس بنجس وانه لا يتولد من مكان النجاسة وعلى كل حال فان هذا الحديث حديث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه يدل على اهمية غسل اهمية غسل - [00:02:16](#) للمذاكير عند خروج المني والوضوء. واما هل هو نجس او لا؟ فليس في الحديث ما يدل على ذلك قال كنت رجلاً مذاء يعني كثير الامذاء مذاء وصف بمعنى كثير الامذاء - [00:02:43](#) فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابنته فامرت المقداد ابن الاسود فسأله وفي بعض الروايات انه كلف اخرا فسأله وفي بعض الروايات انه هو الذي سأل - [00:03:01](#) وليس هناك تعارض بين هذه الروايات الثلاث فانه امر رجلاً فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه لم يقتنع ثم امر المقداد فسأل النبي صلى الله عليه وسلم وكانه حاك في نفسه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه - [00:03:16](#) فقال صلى الله عليه وسلم يغسل ذكره ويتوضأ ويغسل ذكره من باب الاستنجاء وبهذه اللفظة استدلل جمهور الفقهاء على ان المذي نجس ولكن في ذلك نظر لانه جاء في بعض الروايات وانضح فرجك - [00:03:37](#) ولو كان نجساً لما اكتفى بالنضح ولو قلنا بان المذي نجس للزم من ذلك ان كل من يأتي اهله ويمضي قبل ذلك انه يأتي اهله على وقد سبق ذلك النجاسة - [00:03:57](#) وقد سبق ذلك النجاسة. وهذا فيه من المشقة ايضاً ما يعلمه الناس. وعلى كل حال فان غسل الذكر من باب الاستنجاء ومن باب التطيب واضح جلي من هذا الحديث وكونه يتوضأ لانه خرج من ذكره شيء او خرج من القبل شيء سواء كان بالنسبة للمرأة او بالنسبة

قال وللبخاري اغسل ذكرك وتوضاً هذا امر والامر ابلغ من يغسل الذكر وهو الخبر ولمسلم توضاً وانظح فرجك. وهذا فيه تهوين لو قلنا انه نجس ففيه تهوين من هذه النجاسة - 00:04:43

وعلى كل حال فان خروج المذي ناقض من نواقض الوضوء اجماعاً فاذا خرج من الرجل او المرأة المذي فانه يتوضاً والاستنجاء كذلك يستنجي واما رطوبة المرأة الخارج من فرجها فالصحيح من اقوال اهل العلم ان رطوبة المرأة هذي من الفرج رطوبة الخارجة من الفرج ليست من نواقض الوضوء - 00:05:02

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني رضي الله عنه انه قال شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:32

الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة. فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتاً او يجد ريحاً. حديث عبدالله ابن زيد ابن عاصم المازني رضي الله تعالى عنه قال شوكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة - 00:05:43 يعني يأتي خنزب وهو شيطان الصلاة خنزب هو شيطان الصلاة كما صح فيه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يأتي خنزب الى الانسان المصلي يقول له ترى خرج منك شيء - 00:06:04

وانت تتوضاً او خرج منك شيء وانت في الطريق الى المسجد او خرج منك شيء وانت في المسجد لماذا حتى يفوت عليك امرين عظيمين حتى يفوت عليك الصف الاول ويفوت عليك التكبيرة الاحرام - 00:06:21

وهذا ما يوده ابليس من الانسان والشرعية السمحاء المبنية على اليسر وضعت لنا قاعدة فقال صلى الله عليه وسلم لا ينصرف اذا لا يلتفت الى الوسوسة لا يلتفت الى الوسوسة - 00:06:38

ولا الى ما يخيل اليه لا يلتفت الى الوسوسة ولا الى ما يلتفت اليه لا يلتفت الى ما يوسوس ولا الى ما يتخيل فلا يلتفت لا ينصرف حتى يسمع صوتاً او يجد ريحاً - 00:06:58

حتى يسمع بمعنى الى ان يسمع صوتاً فيحصل اليقين فيحصل اليقين سمع الصوت وليس عنده احد الا هو. فهذا منه او يجد ريحاً وليس هنا ثم الا هو اذا هذا من - 00:07:19

ولكن هنا انبه انه اذا كان الرجل طبعاً وخلقة ليس موسوساً فانه لا ينصرف حتى يسمع صوتاً او يجد ريحاً اما اذا كان موسوساً ومصاباً بداء الوسواس فلا ينصرف حتى لو وجد صوتاً او ريحاً لانه من الوسواس - 00:07:36

فبعد ما يتوضاً الموسوس لا يلتفت الى شيء ابدأ حتى لو خرج حاله كحال المصاب بسلس البول لا يجوز ان يفتح لنفسه باب الشيطان ويروح يجدد ويجدد ويحدد هذا من مكائد الشيطان - 00:07:59

اذا في هذا الحديث من الدلالة ايضاً ان خروج الصوت ولو لم يكن معه شيء ناقض من نواقض الوضوء وان خروج الريح ناقض من نواقض الوضوء وهذا بالاجماع خروج الصوت ولو لم يكن معه ريح - 00:08:17

او خروج الريح ولو لم يكن معه صوت فان ذلك من نواقض الوضوء وعبدالله بن زيد بن عاصم المازني هذا غير الذي رأى الاذان لا يشتبي عليكم هذا الصحابي بذاك - 00:08:37

وفيه من الفوائد العظيمة ان التخيلات لا حكم لها وان الوسواس لا احكام لها نعم قال رحمه الله تعالى عن ام قيس بنت محصن الاسدية انها اتت بابت لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه - 00:08:53

رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره. فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله حديث ام قيس بنت محصن الاسدية رضي الله تعالى عنها فيها من الفوائد ان النجاسة - 00:09:14

اذا صابت الانسان فانه لا ينتقض وضوءه. ماذا يفعل؟ يغسل النجاسة فقط هذه فائدة ينبغي ان ننتبه لها نحن الرجال والنساء لو ان النجاسة وقعت على جسم احداً او على ثوب احداً فان الوضوء لا ينتقض - 00:09:33

نغسل النجاسة الواقعة عن البدن او على الثوب وخلصا نكتفي بهذا هذه من الفوائد من هذا الحديث ومن فوائد هذا الحديث ان الابن

الذي هو الذكاء الابن الصغير الابن الصغير الذي لم يأكل الطعام - 00:09:54

يعني انه مكتف بلحم بلبن امه بلبن امه لم يأكل الطعام فانه اذا ما بال فان بوله لا يكون نجسا نجاسة مغلظة وفي هذا الحديث من الفوائد ان النجاسات منقسمة الى قسمين - 00:10:14

نجاسة مغلظة ونجاسة مخففة النجاسة المغلظة كالبول للكبير او للذي اكل الطعام والغائط فهذه نجاسة مغلظة وكدم الحيض

والخارج من السبيلين غير المني على قول الجمهور وغير المني على قول بعض الفقهاء - 00:10:36

اما النجاسة المخففة فالمذي نجاسة مخففة عند بعض الفقهاء القائلين بالنجاسة وبول الغلام الذي لم يأكل الطعام نجاسة مخففة وبول الغلام الذي لم يأكل الطعام نجاسة مخففة النجاسات المخففة يكتفى فيها بالنظح. ما معنى النظح؟ تأخذ الماء في يدك هكذا ثم ترشه على مكان النجاسة يكفي خلاص - 00:11:06

ما هو لازم تغسله ولا لازم تدلكه ولا لازم تحركه يكفي فيه النفع واما النجاسة المغلظة لابد فيه من ثلاثة امور لابد ان فيه من ثلاثة امور من الحد والحك وايصال وهما بمعنى واحد الحك والحك. ومن اسالة الماء - 00:11:39

ومن اشالة الماء ومن ازالة العين لابد من هذا اما بقاء الاثر فهذا لا يضر. الصحيح من اقوال اهل العلم ان بقاء الاثر لا يضر. تقول انها

اتت بابن الله صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:04

فاجلسه رسول الله في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسل انظروا الى حلم النبي صلى الله عليه وسلم حنا اليوم

لولدك مو ولد الناس لو ولدك بال في حضنك شتسوي - 00:12:23

والله وش حقه جايب لي الولد تصرخ على الام الولد وتقيم القيامة يا اخي ها نبيك محمد صلى الله عليه وسلم هو قدوتك ماذا فعل

دعا بماء فنضحه ولم يغسله - 00:12:41

لا مره هين اهون من انك تصرخ وتصارخ وتغاضب في هذا الحديث من تواضع النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يجلس الصبيان في حجره صلوات ربي وسلامه عليه طيب هنا سؤال اذا كان الابن لم يأكل الطعام ولكنه لا يشرب لبن امه وانما يشرب لبن الغنم -

00:12:55

او لبن البقر او باصطلاح من الحديث الابن مجففة نيدو مدري ايش ومدري ايش ومدري ايش هذه الابان في حكم الاطعمة هذه

الابان في حكم ايش؟ الاطعمة لانها ليست البنا - 00:13:19

طبيعية من الام وهذا الحكم خاص بالابان الطبيعية للام من الابان الطبيعية للام واما الابان المستنتجة من الحيوانات ومن الاغنام

والابقار فهذه حكمها حكم الطعام حكمها حكم الطعام وقد سمي - 00:13:36

اه الشارع اللبن طعاما. وقد سمي الشارع اللبن طعاما وهنا مسألة اخرى ما بال اه الابن الصغير الذي لم يأكل الطعام بوله مخفف. بينما

البت الصغيرة التي لم تأكل الطعام بولها - 00:14:03

وهاك بول الكبير لم نبه على هذا ابن القيم رحمه الله ثم قال في حديث يرش آ يغسل بول الجارية ويرش على بول الغلام قال لان

بول الانثى سخين له رائحة كريهة ولو لم - 00:14:24

ان تأكل الطعام فحال بولها كحال بول الكبير لا فرق نعم قال رحمه الله تعالى وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اوتي

رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه - 00:14:47

فدعا بماء فاتبعه اياه. ولمسلم فاتبعه بوله ولم يغسله. فاتبعه بوله ولم يغسله حديث عائشة تفسر بحديث ام قيس فنضحه ولم يغسل

اذا ما معنى فاتبعه بوله؟ يعني نضحه يعيننضحه - 00:15:04

لان الاحاديث تفسر بعضها بعضها اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي ماذا كان حال هذا الصبي؟ نفسر هذا المجمل مبين في

حديث ام قيس قال بابن لها صغير لم يأكل الطعام - 00:15:26

اذا هنا بصبي هناك لابد ان نقيده بصبي لم يأكل الطعام. من وين قيدناه؟ مو من عند عقولنا بالحديث الاخر بحديث امي قيس فبال

على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه. وهل هذا الصبي هو نفسه ابن ام قيس او اخر الله اعلم - 00:15:44

ولكن الوقائع كانت تتعدد من احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سيما انهم كانوا يأتون بابنائهم الصغار لكي يحنكهم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ويدعوا لهم بالبركة. نعم - [00:16:07](#)

قال رحمه الله تعالى عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس. فنهاهم النبي الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه. حديث انس ابن مالك - [00:16:24](#)

رضي الله تعالى عنه اولا فيه فوائد كثيرة منها ان المسجد لا يصلح ان يكون موضعا لقضاء الحاجة ولا للبول ومن هنا من هذا الباب ايضا لا يصلح ان يكون مكانا للمزيلة - [00:16:44](#)

يعني بعض المساجد حتى مسجدنا مع الاسف حاطين فيه درامات الزبالة هذا لا ينبغي لو سألنا احدهم اين مكان الزبالة في المسجد يشير الى مكان الزبالة ولا يجوز ان يجمع بين مكان العبادة ومكان الزبالة؟ ما يجوز. اتفاق الفقهاء على - [00:17:02](#)

هذا فما يقوم به بعض الناس من وضع المزابل في المساجد هذا امر مخالف على الصحيح من اقوال اهل العلم المقصود من المساجد فالمساجد ينبغي ان تكون كل مواضعها اماكن للعبادة - [00:17:18](#)

اين تظع المزيلة؟ تظع خارج المسجد عند باب المسجد عند مواضع المسجد عند حمامات المسجد اما في داخل المسجد اجعل جيبك مزيلة لا تجعل المسجد ولو مربعا صغيرا منه مكانا للزبالة - [00:17:35](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهذا الاعرابي الذي بال في المسجد قال ان هذه المساجد لا يصلح فيها شيء من ذلك ولذلك اتفق العلماء ان المزيلة لا يصلى فيها - [00:17:54](#)

بخلاف المسجد فلا ينبغي ان نضع الدرامات في المساجد بحكم انها اماكن لنظف فيها المزابل او الاشياء التالفة التي لا نريدها لا ننتظر جعل في جيوبنا حتى نخرج من المسجد ثم نرميها في خارج المسجد - [00:18:09](#)

ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة. فقد وجد نخامة في المسجد فاخذها حتى القاها في خارج المسجد وفي بعض الروايات فدفنها فهذا هذا قدوتنا النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - [00:18:29](#)

هذا الاعرابي الذي بال في طائفة المسجد زجره الناس لان المعلوم عندهم ان المسجد لا يصلح لهذا الفعل المعلوم عندهم ان المسجد لا يصلح لهذا فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم لماذا نهاهم - [00:18:45](#)

لان الاعرابي كان جاهلا هذا شيء والشئ الاخر انه بدأ يبول ولو زجره لربما اصيب بالحصر واصيب بالمرض كون الرجل لا يعلم وكون الضرر يقع عليه لو نهى وزجر وربما يكون الرجل يرتد عيادا بالله بسبب الزجر - [00:19:02](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم تطف معه ونهاهم عن زجره وقال لا تزرعوا يعني لا تقطعوا عليه بوله لان قطع البول مضر لصحة الانسان ومن هنا ينبغي عليك انت ان لا تقطع بولك لاجل حاجة فلان وفلان - [00:19:28](#)

يعني جاك تلفون وانت بالحمام ضروري ها؟ ما تقطع بولك وتقوم هذا يمرضك هذا يمرضك تليفون ما هو اهم من صحتك اذا لا تزرعوه هذه المقصود لا تقطع عليه بوله حتى لا يمرض - [00:19:46](#)

فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه اذا المسجد ليس مكانا اه قضاء الحاجة او البول او وضع المزابل وايضا فيه دلالة ان الصحابة كلهم متفقون ان البول نجس والا لما زجره. ها - [00:20:05](#)

لما زجره لما ارادوا ان يزجره دل على ان هذا البول نجس ومما يؤكد هذا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذنوب من ماء فاهريق عليه. ولو كان بول الادمي ليس نجسا - [00:20:27](#)

ها لما امر بذلك لكن هنا سؤال فلما قضى بوله البول مضاف الى من الا هذا الرجل الاعرابي اذا البول مفرد مضاف اليه. والمفرد المضاف الى الجنس المعين لا يعم - [00:20:44](#)

لا يجوز ان يأتي انسان ويستدل بهذا الحديث ان بول البقر نجس ولا يجوز ان يستدل بهذا الحديث ان بول الابل نجس او ان بول الغنم نجس. لان الصحيح ان بول ما يؤكل لحمه وروثه ليس - [00:21:05](#)

يعني لو دخل الغنم الى بيتك وبال ليس بنجس تغسله نظافة هذا شيء اخر لكنه ليس بنجس لو ان الانسان اخذ روث الغنم والبقر

والابل وسمد به الارض جاز لماذا جاز؟ لانه ليس بنجس - [00:21:21](#)

يجوز تسميد الارض بروث ما يؤكل اللحم لو ان الانسان اخذ روث ما يؤكل لحمه من البقر والغنم والابل وطبخ به الطبخ جاز. لماذا

يجوز؟ لانه ليس بنجس لكنه اخذ روثا روثا نجس - [00:21:42](#)

روثا نجسا فاراد ان يطبخ به لا يجوز كروث الحمار اكرمكم الله ونحو ذلك فينبغي التفريق في هذه المسائل هنا قال فلما قضى بوله

فالحكم خاص ببول الادمي فان قال قائل فما بال بول الادمي نجسا وبول ما يؤكل لحمه ليس بنجس - [00:22:01](#)

يقول الشارع فرق بينهما لان الادمي ليس لكون الادمي نجس وانما لكون الخارج منه نجس واما ما يؤكل لحمه فهو ليس بنجس ولا ما

يخرج منه يكون نجسا وليس هذا تفضيل له لان الله خلقه بهذه - [00:22:23](#)

حتى نأكله وحتى نستفيد من روثها ومن ابوالها فيما يمكن الانتفاع بها فهذا حكم الله عز وجل اذا الحديث فلما قضى بوله يعني بول

الادمي ها؟ اذا بول الادمي نجس - [00:22:43](#)

وبول غير الادمي من ما لا يؤكل لحمه ما لا يؤكل لحمه كحال لحمي فان كان ما لا يؤكل لحمه لحمه نجس فبوله وروثه نجس وما

ليس بمأكول فانه لا يكون روثه بوله نجسا - [00:23:03](#)

فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فهو ريق عليه. قوله بذنوب من ماء الذنوب يعني السطل. باصطلاح اهلنا

في الكويت نسميه سطل سطل ماي - [00:23:23](#)

فاخذ سطل ماي وكبه على البول فدل على ان هذه فائدة لطيفة دل على ان الاكثار من الطاهر على مكان النجس يطهره الان لما انت

تكب السطل من الماي على مكان البول - [00:23:35](#)

هل البول يبقى موجودا ولا يذهب كله ها يبقى موجودا ما يمكن يذهب لكنه تلاشى مع كثير الماء فاخترى فلا اثر له فدل على ان

الاكثار من الطاهر على النجس يذهب حكمه - [00:23:53](#)

يذهب حكمه ومثال ذلك لو ان انسانا عنده ماء وكان هذا الماء حوضا كبيرا فوق القلتين مثلا فجاء حمار فبال فيه حمار من ذوات

الاربع مو حمار ادمي يعني ها في بعض الناس ادميين لكن مع الاسف ما عنده عقل - [00:24:17](#)

طيب لو جاء حمار من ذوات الاربع فبال في الحوض والحوض كبير من اكثر من القلتين فانه لا لا ينجس لماذا لا ينجس لان الماء كثير

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الماء طهور لا ينجسه شيء الا ما غلب على لونه او ريحه او طعمه - [00:24:43](#)

هنا الان لما صببنا الذنوب على الماء صار الماء اكثر. فاذا اردت ان تشمه او تنظر اليه لن تجد الا لون الماء الا ريح الماء والماء ليس له

ريح. اذا هذا دليل على ان الاكثار مذهب لاثار النجاسة - [00:25:07](#)

والصحيح من اقوال اهل العلم ان النجاسات تزول باحد ثلاثة اشياء النجاسات تزول باحد ثلاثة اشياء بذهاب عينها واثرها هذا رقم

واحد بذهاب عينها واثرها هذا رقم واحد ثانيا بالشمس - [00:25:26](#)

بالشمس لكن بشرط ان يذهب العين والاثار ثالثا بالريح بشرط ان يذهب العين والاثار رابعا بالماء بشرط ان يذهب بالعين وان بقي الاثر

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة

خمس الختان والاستحداد - [00:25:50](#)

وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط. هذا الحديث اورده رحمه الله في هذا الباب لبيان اهمية ان الانسان يتطهر من هذه الامور

التي تدل على نوع من القذارة وان لم تكن دالة على النجاسة - [00:26:20](#)

فالفطرة خمس خمس اي المقصود بالفطرة خمس اي من الامور التي فطر الله الخلق عليها ان يعملوها هذه الامور الخمسة فان هذا امر

فطري فاذا انتكست الناس في فطرتهم وتركوا هذه الامور فهذا من تغيير فطرة الله. كما قال عز وجل فطرة الله - [00:26:40](#)

فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله فهذا داخل في الفطرة فالانسان مثلا في فطرته يحب النظافة وهذه الامور من

النظافة الختان فان قال قائل فان اول من ختم هو ابراهيم عليه السلام - [00:27:06](#)

فكيف تكون الختان؟ كيف يكون الختان من الفطرة فالجواب ان كون ابراهيم عليه السلام هو اول من ختم لا يعني انه ليس هناك من



يختن قبله وانما اول من ختم يعني من الانبياء الذين نعلمهم - 00:27:27

الانبياء الذين جاءنا الخبر هكذا انه اول من ختم ولا يدل هذه الاولى على الاطلاق. هذا قول وقال بعض العلماء رحمهم الله ان الختان من الفطرة اي من الامور المحبوبة الى النفس - 00:27:48

فينبغي للانسان ان يفعله والختان هو ازالة الجلد الزائدة على رأس حشفة ذكر الرجل وعلى رأس فرج المرأة ها ويكون بحيث انه لو تبول لا يبقى شيء في الجلد بهذه الطريقة - 00:28:06

لو تبول لا يبقى في الجلد شيء. اما لو لم يختتم فان شيئا من البول يبقى في الجلد الذي لم يقطع او على رأس الختان من اللثى فيحتاج الى النظافة - 00:28:28

والاستحداد الاستحداد المقصود به هو ازالة شعر العانة ازالة شعر العانة والعانة هو العظم الناتئ فوق عورة الرجل والمرأة وما بين القبل والدبر من العانة على الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:28:43

الشعر النابت على عظم اه على العظم فوق العورة وما حول القبل والدبر وما بين القبل والدبر من العانة على الصحيح من اقوال اهل العلم فينبغي ازالة الشعر الموجود بين القبل والدبر ايضا. وما حولهما من باب اولي. وما عليهما من باب اولي - 00:29:06

آا وسمي هذا الفعل استحدادا لانه انما يتنظف بالحديد وطلبوا طلب النظافة بالحديد يزال بالموسي ولكن لو ازاله بالتنف او ازاله بالدواء او ازاله الوسائل الحديثة فالامر فيه واسع لكن بشرط واحد - 00:29:29

وهو الا يطلع على العورات وبالاجماع يجوز للمرأة ان تزيل لزوجها وللأمة ان تزيل لسيدها. هذا بالاجماع جائز اما ان الاجنبية او الاجنبي يزيل للرجل او الاجنبية تزيل من المرأة فهذا بالاجماع محرم. لا يجوز - 00:29:56

فما نراه اليوم او ما نسمعه ما رأيناه لكن نسمع رأيناه رأي العلم ما نسمعه اليوم من ان النساء يذهبن الى الاطبا ويعملن ازالة الشعر ويكشفن العورات المغلظة غير المغلظة فهذا محرم بالاجماع لا يجوز - 00:30:21

لا يجوز بالاجماع ان تكشف المرأة للطبيب بحجة ازالة الشعر. لان ازالة الشعر ليست ضرورة حتى يباح كشف العورة للطبيب لو وجدت الضرورة بحيث لا يمكن العلاج الا عند الطبيب - 00:30:42

فالعلاج جائز اما ازالة الشعر فما هو ضرورة فان قالت هي انما اذهب الى الطبيبة ومن الذي قال يجوز للطبيبة الاجنبية ان تكشف عورتك لاجل ازالة الشعر من من من الفقهاء - 00:30:57

والله تساهل الناس اليوم شيء عجب شيء غريب والاعلانات موجودة في شوارع في التليفونات في في شيسمون هذي الجرايد اللي فيها الاعلانات ها موجودة فيها ازالة الشعر من الاماكن الحساسة - 00:31:14

الدكتور فلان ابن فلان ما يستحون حتى من الناس شلون وبين الغيرة؟ شلون ترضون ان حريمكم يذهبون لهذول الرجال؟ وبين الغيرة يا اخوان الغيرة من الايمان الغيرة من الايمان ونبه على هذا ابن القيم رحمه الله في كتاب الداء والدواء - 00:31:29

كما مر معنا في درس الخميس بعد العشاء هذا امر محرم انبه عليه حتى نحذر من هذا اذا كان زوجتك ما تقدر تشيلها انت تشيلها امر مباح اما انها تذهب وتكشف عورتها امام النساء الاجنبيات او امام الرجال هذا امر عجب - 00:31:49

وقص الشارب قص الشارب بحيث ان الانسان كما كان يفعل عمر وغيره يمسك المسواك على طرف شفته ثم يقص الزائد الذي يكون اسفل الشفا او الذي يكون فوق المسواك فيزيله - 00:32:10

هل يزيل هل يجوز للانسان ان يزيل الشارب بالكلية تنفا او يهلكه بالموسي فهذا كرهه الامام مالك وجمع من الفقهاء وسموه مثلة وليس للرجل ان يزيل شاربه بالكلية فيتشبهه بالمرأة - 00:32:26

ولكنه ينهك شعره ينهك شاربه انها كما في بأس ينهك شاربه ينهك ما في بأس ويقص شاربه قصا حتى لا يشرب معه فهذا امر من الفطرة قال وتقليم الاظفار تقليم الاظفار يعني قطعها وقصها - 00:32:49

سواء كان اظفار اليدين اصابع اليدين او اصابع القدمين. وتنف الابط الايطان الشعر النابت فيهما يجب ازالتهما والافضل التنف وما في حكمه من الازالة بالشيرة او بالمستحذات الجديدة اش كالشمعة وغيرها وغيرها وغيرها - 00:33:11

او ازالتها حتى لو بالموسي ما يظر بالشفرة شفرة الحلاقة او بالدواء ما يضر هذا امر فيه واسع في كم مدة يجب الختان؟ الختان يجب اذا بلغ الانسان. قبل ذلك يندم - [00:33:37](#)

فيستحب ختان الصغير ويجب اذا بلغ عليه ان يذهب ويختتم اذا ابوه ما ختنه واما الاستحداد وقصد الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط فيجب في كل اربعين يوما فيجب في كل اربعين - [00:33:56](#)

يوم ويندب او يستحب في كل اسبوع وبعض الفقهاء يقول انما ذلك يرجع الى ظهور الشعر والظفر لان بعض الناس قد يكون قليل نبت الشعر والظفر ربما يمر عليه الشهرين والثلاث لا ينبت له شعر - [00:34:19](#)

وحينئذ كيف نوجب عليه الاستحداد؟ او كيف نوجب عليه نتف الابط؟ لكن نقول انه اذا كان الشعر موجودا والظفر موجودا فينبغي الا يمر اربعين الا ويقلم اظافره واما الموضة اللي خرج - [00:34:41](#)

فيها النساء اليوم انهم يطولون اظافرههم تقول كانها ذيبة او كانها نمرة هذا محرم. ما يجوز تقول انا احافظ على نظافتها ايضا ما يجوز لقول انس وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظفر والشعر اربعين. نعم - [00:34:57](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الجنابة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت. فقال اين كنت يا ابا هريرة؟ قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك. وانا على غير طهارة - [00:35:16](#)

قال سبحانه الله ان المؤمن لا ينجس. الجنابة وصف حكمي شرعي ليس امرا محوسا ها وانما هو وصف حكمي متعلق بالادمي فهذا حكم خاص بالادمي ولا يقال للدابة او الحيوان - [00:35:36](#)

انه على جنابة وانما هذا حكم خاص بالادمي. وصف حكمي يتعلق بالادمي اذا ما احتلم او انزل اذا ما احتلم او انزل او جامعه اذا هذه الاحوال الثلاثة يحصل بها الجنابة اما الاحتمام - [00:35:57](#)

طبعاً مع رؤية الماء واما الانزال المنى واما ادخال الحشفة في قبل او دبر حلالا كان او حراما فهذه هي موجبات الجنابة وبعض العلماء يقول ان الموت سبب للجنابة لكن هذا خطأ - [00:36:18](#)

الصواب ان الميت يغسل لا بسبب الجنابة وانما اكراما وانما اكراما طيب والكافر اذا اسلم يغتسل؟ نعم لان الكفار لا يغتسلون فهو يؤمر بالغسل لاجل الاسلام حتى يزال عنه نجاسة الكفر - [00:36:37](#)

وهنا في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانخنست منه يعني استحي ان يلقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو على جنابة. فذهبت فاغتسلت ثم جئت - [00:36:58](#)

كأن النبي صلى الله عليه وسلم لمح قال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك. وانا على غير طهارة وقال سبحانه الله ان المؤمن لا ينجس - [00:37:13](#)

اذا استفاد من هذا الحديث امورا يستفاد من هذا الحديث امور ثلاثة. الاول ان هناك مؤمن طاهر مؤمن طاهر وهو الذي ليس عليه جنابة وهو الذي ليس عليه جنابة وهناك مؤمن - [00:37:26](#)

ليس بطاهر ولا هو نجس وهو الذي عليه الجنابة وهناك من ليس بمؤمن ولا مسلم وهو الكافر فهذا نجس ويحمل عليه قوله تعالى انما المشركون نجس اذا المشرك والكافر نجس وهذه النجاسة معنوية - [00:37:49](#)

هذه النجاسة معنوية ولا والمسلم اذا خرج منه المنى او جامع فانه ليس بنجس ولكنه ليس بطاهر ليس بطة والذي ليس عليه حدث الاكبر فهو طاهر فلاح احكام ثلاثة ولذلك الاحكام المتعلقة الذي عليه الجنابة - [00:38:11](#)

يجوز له ان يأكل ويشرب وان كان الافضل الا يأكل والا يشرب الا بعد الوضوء يخفف الجنابة وتخفيف الجنابة امر مندوب مطلوب شرعا حتى لو اراد الانسان ان ينام وهو على جنابة لا بأس لكن يخفف الجنابة بالوضوء - [00:38:35](#)

اذا اراد الانسان ان اه يخفف الجنابة فيمكن في المسجد لانه لا يجد الماء ليغتسل يتوضأ ويجلس لا بأس اذا كان مضطرا كابن السبيل اذا يمكن للانسان ان يخفف حكم النجاسة بالوضوء - [00:38:54](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم سبحانه الله ان المؤمن لا ينجس دل على ان كونه محدثا حدثا اكبر لا يعني انه نجس وانما يزال عنه وصف الطهورية يزال عنه وصف - [00:39:15](#)

الطهورية نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه توضع وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعرة حتى اذا ظن انه قد اروي بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات - [00:39:31](#)

ثم غسل سائر جسده وقالت وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغترف منه جميعا. احاديث ميمونة؟ قال وعن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه - [00:39:54](#)  
عليه وسلم انها قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفأ بيمينه على يساره مرتين او ثلاثة. ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثة ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على رأسه الماء ثم غسل - [00:40:08](#)

جسده ثم تنحى فغسل رجليه فاتيته بخرقه فلم يردھا فجعل ينفذ الماء بيده. هذه الاحاديث حديث عائشة وحديث ميمونة هذه الاحاديث وما في معناه فيها بيان وصف الاغتسال وصف اغتسال النبي صلى الله عليه - [00:40:28](#)  
وسلم والاغتسال الغسل غسلا غسلا يغسل ويغسل وهذا الغسل المجزي يسميه الفقهاء وغسل هو على وجه الكمال هو وعلى وجه الكمال وهو ان يحافظ الانسان على غسل كغسل النبي صلى الله عليه وسلم. الغسل المجزئ الذي يزيل حكم الحدث الاكبر - [00:40:48](#)

هو تعميم الماء بالبدن باي طريقة كانت لو ان انسان كان جنبا فالقى بنفسه في البحر ومضمضة واستنشق وخرج مع النية فانه يعتبر طاهر خلاص انتهت الاشكالية. هذا الغسل المجزي - [00:41:13](#)  
الغسل المجزئ هو ما كان فيه النية وعم وتعميم الماء بالبدن مع المضمضة والاستنشاق. هذا الغسل المجزئ عند جمهور الفقهاء رحمهم الله. اما كل الكمال وهدي النبي صلى الله عليه وسلم فهو ماذا جاء في حديث عائشة وحديث ميمونة - [00:41:30](#)  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه يعني اول شيء يأخذ الماء خارج يديه من من الاء يأخذ يغسل يديه اولا وتوضأ وضوءه للصلاة - [00:41:50](#)

وكما توظأنا البارحة وهو موجود على الموقع لترون وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كما توظأنا البارحة نقلا من حديث عبد الله بن زيد وحرمان مولى عثمان وحديث عبيد خير عن علي رضي - [00:42:05](#)

الله تعالى عنهم وغيرهم اذا يغسل يديه ويتوضأ وضوءه للصلاة غير انه ما كان يغسل قدميه ثم ماذا يفعل؟ يغتسل كيف يغتسل؟ يأخذ ماء معا ويجعل هذا الماء يجعل هذا الماء على رأسه ويخلل بيديه شعرة يعني يدخل اليدين - [00:42:21](#)  
الى اصول منابت الشعر بحيث يصل الماء الى فروة الرأس حتى اذا ظن يعني ايقنه انه اروي بشرته اروي بشرته يعني انه اوصل الماء حتى ارتوى الجلد من الماء افاض عليه الماء ثلاث مرات. يأخذ الماء بعد ذلك ويجعل الماء يصبه صبا على رأسه وعلى ميمنته - [00:42:47](#)

وعلى منشرته ثلاث مرات اذا هذا غسل النبي صلى الله عليه وسلم اولا الوضوء ثم تخليل الرأس بالماء ثم بعد ذلك تعميم البدن بالماء. وقالت ايضا كنت اغتسل انا ورسول - [00:43:16](#)

الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغترف منه جميعا هذا هو الصواب ان الزوجين اذا اغتسلا معا فان ذلك لا ينجس الماء. واما قول من قال من الفقهاء ان المال - [00:43:33](#)

اذا اغتسل اذا اغتسلت المرأة من الماء فانه لا يجوز للرجل ان يغتسل فهذا فيه نظر. والصواب ان نجاسة المرأة ليست في يدها فلو اغتسلت هي اولا وبقي شيء من الماء وانت اغتسلت بعد او اغتسلت انت اولا ثم بقي شيء من الماء - [00:43:48](#)  
هي اغتسلت او اغتسلتما معا فالباب فيه واسع بدلالة هذا الحديث واما في حديث ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه



وسلم وهي خالة عبد الله ابن عباس وقد روى ابن عباس هذا الحديث ايضاً من - [00:44:08](#)

قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة وضع وضوء يعني

وضع الماء الذي يتوضأ به لاجل الجنابة فالوضوء بالفتح الماء. والوضوء بالضم الفعل - [00:44:24](#)

مثل الغسل والغسل قال فاكفى بيمينه على يساره. اخذ الماء بيمينه على يساره مرتين او ثلاثة هكذا هذا يدخل يده في الاناء فيغسلها.

ولم تذكر غسل اليدين اولا خارج الاناء كما ذكرت ام المؤمنين عائشة. فلعل لم يكن في يديه شيء لذلك ادخل - [00:44:44](#)

يمينه مباشرة الى الاناء فصار يغسل مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه اخذ الماء وصبه على فرجه فغسل هذا نسميه حنا بالاستنجاء سميته

بالاستنجاء ثم غسل فرجه ثم ضرب بيده الارض او الحائط مرتين او ثلاث. والمقصود بظرب اليد ظرب اليسار - [00:45:10](#)

يضرب يده اليسار بالارض حتى اذا ظن ان شيء من التراب علق بيده استخدمه كالصابون يغسل به يديه. قال ثم ظرب يده بالارض

والحائط مرتين او ثلاثا يعني ايش صار فيه التراب ثم ازال التراب خلاص الان تيقن انه لم يعلق بيديه شيء من اثار الجنابة لا مذي -

[00:45:35](#)

ولا ما يكون من المرأة من السوائل ولا غير ذلك قال ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه اذا هذا توضأ وضوء الصلاة ثم فاض

على رأسه الماء ولم تذكر التخليل كما ذكرت عائشة ويجمع بين هذا وذاك ثم غسل جسده. اذا اولا يخلي الرأس ثم يفيض على رأسه -

[00:46:00](#)

الماء ثم يفيض على سائر بدنه ويبدأ باليمين. ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجله فاتته فلم يردّها. فيه دلالة على جواز ان لا

يتنشف الانسان. لا سيما في الحر الشديد الذي يريد معه التبرّد. لكن لو اخذ الخرقة - [00:46:28](#)

وتنشف بها جائز لان عائشة رضي الله عنها كانت تعد لرسول الله خرقة يتنشف بها قال فجعل ينفذ الماء بيده. نعم احسن الله اليكم

قال رحمه الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله ايرقد احدنا وهو جنب؟ قال

نعم اذا توضأ - [00:46:48](#)

واحدكم فليرقد. هذا الحديث فيه دلالة على ان الوضوء يخفف حكم الجنابة فيجوز معه النوم. نعم قال عن ام سلمة رضي الله عنها

زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت جاءت ام سليم رضي الله عنها امرأة ابي طلحة رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله -

[00:47:13](#)

عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت؟ فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم نعم اذا رأت الماء هذا الحديث فيه دلالة على ان المرأة كالرجل اذا رأت الماء واحتلمت - [00:47:32](#)

اذا رأت الماء واحتلمت فعليها الجنابة. وفيها دلالة على ان المرأة تحتلم كالرجل وان كانت ام سلمة رضي الله عنها قالت لام سليم

ويحك فضحت النساء الناس ما كانوا يعرفون هذا الشيء وانما علموا ذلك من ام سليم - [00:47:51](#)

ففيه دلالة على ان المرأة اذا احتلمت حكمها حكم الرجال لكن اذا رأت الماء يعني انت الان نمت ولما صحيت تتذكر انك احتلمت وانت

نايم لكن شفت السرّوال الله يكرمكم ما لقيت فيه اثر المني ولا ريح المني فلا يجب ان تغتسل - [00:48:08](#)

وهكذا المرأة وهكذا المرأة متى يجب الغسل من الاحتلام اذا تيقن اذا تيقن ورأينا اثر المني نعم قال عن عائشة رضي الله عنها انها

قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بوقع الماء في ثوبه وفي لفظ - [00:48:28](#)

لقد كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع فيصلّي فيه. هذا الحديث فيه دلالة وله شواهد كثيرة عن الصحابة ان

المني ليس نجس كنت اغسل الجنابة المقصود به المني. يعني اثر الجنابة اللي هو المني - [00:48:49](#)

كنت اغسل الجنابي عن المني اثر الجنابة الذي هو المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء

في ثوبه دل على انه لا يلزم ان الانسان اذا وقع المني على ثوبه انه يغير ثوبه ما يلزم. يمكن تغسله وتروح تصلي فيه والماء لم ينشف

بعد - [00:49:06](#)

وفي لفظ مسلم لقد كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلّي فيه ما في باي ولا شي انما مجرد فرك فيذهب اثره يكفي دل

على ان المنى ليس بنجس - 00:49:28

وهذا قول جماهير العلماء خلافا للحنفية نعم نقبل بعد الاذان ان شاء الله استغفر الله الذي لا الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا - 00:49:42

لا اله الا هو اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمد حي على الصلاة حي على حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت - 00:50:18

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة بالنسبة للمني او بالنسبة نجاسته لو كان نجسا مع شدة حاجة الناس الى العلم به لاخير النبي صلى الله عليه وسلم به ولو قولاً مرة واحدة - 00:51:56

او فعلا يدل على انه انما غسل ذلك لانه نجس ولما لم يأتي ذلك لا فعلا ولا قولاً دلنا ذلك على انه ليس بنجس وهذا من احسن ما يستدل به لقول الجمهور. نعم - 00:52:17

قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الرابع ثم جاهدتها فقد وجب الغسل وفي لفظ وان لم ينزل هذا الحديث فيه دلالة على ان مجرد الايلاج موجب للغسل مجرد - 00:52:37

موجب للغسل. فاذا ما دخل حشفة الرجل وهو رأس ذكره الى الفرج سواء فانه يوجب الغسل فانه يوجب الغسل ولذلك هذا الحديث هو حديث عائشة وغيرها فيها التنصيص على هذا الحكم - 00:52:57

اذا جلس بين شعبها الرابع ثم جاهدتها فقد وجب الغسل وفي لفظ وان لم ينزل وفي رواية عائشة اذا التقى الختان الختان وجب الغسل. خلاص بغض النظر الان حصل انزال او لم يحصل - 00:53:16

وقد كان في اول الاسلام لا يجب الغسل من الجنابة حتى يحصل انزال المنى لكن نسخ ذلك وارشدنا الى ذلك صنيع الامام البخاري وصنيع الامام مسلم رحمهم الله في صحيحيهما. اذا من موجبات الغسل - 00:53:33

نعيد مرة اخرى انزال المنى او الاحتلام كما في حديث ام سليم او الايلاج او الايلاج. هذه موجبات الغسل بالنسبة للرجل والمرأة مشترك. والمرأة بعد ذلك ايضا من موجبات الغسل - 00:53:52

الحيض او النفاس وكذلك الموت وكذلك الاسلام. نعم قال رحمه الله تعالى عن ابي جعفر محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه كان هو وابوه عند جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم - 00:54:10

له ام فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني؟ فقال جابر كان يكفي من هو او من هو اوفى منك شعرا وخيرا منك يريد النبي صلى الله عليه وسلم ثم امن في ثوبه. وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا. الرجل الذي قال ما يكفيني هو - 00:54:26

ابن محمد ابن علي ابن ابي طالب ابوه ابن الحنفية هذا الحديث فيه دلالة على ان ابو جعفر وهو ابو جعفر وهو ابو جعفر شسمه اه ابو جعفر الباقر ومحمد بن علي وهو الصادق آ كان لهم صلات مع الصحابة - 00:54:46

فجاء ابو جعفر الباقر ومحمد ابن علي جاء الى جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عن وسألوه عن الغسل يعني عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الصاع اربعة امداد - 00:55:12

اربعة امداد هذا المد اربعة امداد ملة كفي الرجل المعتدي. يعني اربعة مقادير من هذي او ثلاثة النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل باربعة اربعة علب ماء مثل هذا او ثلاثة - 00:55:30

تأملوا معي فقال رجل ما يكفيني انا عندي شعر وهذا شيسوي هذا؟ بس يبيل جسمي يعني فقال الجابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخيرا منك اذا شعر النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيفا وخيرا منك حرصا على الاغتسال من الجنابة فلا يجي احد يقول لا ما يصير لا يصير ونص - 00:55:46

قال يريد النبي صلى الله عليه وسلم ثم امن في ثوب وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا واذا فيه دلالة على اهمية الاقتصاد في الماء في حال الغسل من الجنابة - 00:56:10

الله يرحمنا واياكم ويتجاوز عنا واياكم نفتح الحنفية لآخر حد. يمكن لو لو على كيفنا ها نفتح باي عشرين انش سبحان الله العظيم ما ندري كيف تعودنا على هذا السرف وهذا البزخ وهذا التبذير - [00:56:26](#)

ربما ذكرت لبعضكم اني رأيت مرة ها ان رجلا ما ادري هو ملك ولا ايش يسألني يقول انت تفتح الحنفية لما توظأ لآخر شي ايش نسمي هذا؟ نسميه اسراف ولا تبذير؟ كيف نحاسبك عليها - [00:56:46](#)

والله خفت ايها الاخوة ما عرفت كيف اجاب كيف نجاب الان نفتح الحنفية لآخر شي نسمع ها ماذا نفعل قال وفي الوضوء سرف؟ قال نعم ولو كنت على نهر جار. نعم - [00:57:02](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب التيمم عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصلي في القوم فقال يا - [00:57:19](#)

ما منعك ان تصلي في القوم؟ فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء. قال عليك بالصعيد فانه يكفيك. التيمم لغة معناه القصد وفي اصطلاح الشرع قصد الطهور اه الطاهر لاجل رفع الحدث الاصغر او الاكبر. قصد الطهور الطيب - [00:57:29](#)

الطاهر بقصد رفع الحدث الاصغر او الاكبر فالتيمم بدل عن الوضوء وبديل عن الغسل اذا لم يستطع الانسان ان يغتسل يتوضأ فالتيمم اذا لم يستطع الانسان يغتسل يتيمم طيب اذا كان الانسان لا يستطيع ان يتيمم لكن يستطيع ان يغتسل يتوضأ - [00:57:54](#)

فيتيمموا لاجل الجنابة ويتوضأ لاجل الحدث الاصغر هذا واضح قال عمران ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزل لم يصلي في القوم يعني ناس صلوا وهو ما دخل في الجماعة - [00:58:16](#)

فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم؟ ليش صلينا ما صليت معنا قالوا يا رسول الله صابتني جنابة ولا ماء ما عندنا مال كيف اغتسل فقال عليك بالصعيد فانه يكفي. الصعيد هو كل ما علا على وجه الارض - [00:58:32](#)

سواء كان ترابا او رملا او غبارا هذا يسمى صعيدا الصعيد المقصود به ما علا على وجه الارض ما صعد على وجه الارض من جنسه وهو التراب او الرمل او الغبار - [00:58:49](#)

فانه يكفيك طيب لو كان صبة طيب الصبة من جنس الارض وما في اشكال الصبغة من جنس الارض ما في اشكال طيب لو كانت التربة تربة آآ صخرية مثل ما يسمى بالفخار ما يطر لانه من جنس الارض - [00:59:07](#)

وهذا فيه دلالة على ان التيمم بدل عن الغسل ايضا. نعم قال عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه انه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت. فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما - [00:59:29](#)

الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال انما كان يكفيك ان تقول بيدك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه. حديث عمار ابن ياسر فيه الدلالة على ان الجنابة او الرجل - [00:59:46](#)

الذي اصابته الجنابة انه يتيمم اذا لم يجد الماء وفيه قصة ذكرها لعمر رضي الله عنه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال له حينما تمرغ التمرغ معناه انه يتجرد من - [01:00:06](#)

تياب ثم صار يلف نفسه وجسمه على التراب فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انما كان يكفيك ان تقول بيدك هكذا. اخذ يديه ها وضربهما على الارض هكذا. يقول كان يكفيك ان - [01:00:21](#)

بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين ها وظاهر كفيه ووجهه. يعني مسح الشمال على اليمين ومسح اليمين على الشمال ثم اه ظاهر الكفين على وجهه - [01:00:36](#)

طيب هنا يأتي السؤال الى اين يمسح بعض الفقهاء يقول يمسح اليدين الشمال على اليمين الشمال على اليمين يمسح فقط الى الكفين الكفين فقط الى الرسخ ولا يوصلهما الى المرفق. في بعض الاحاديث ذكر المرفق - [01:01:00](#)

على كل حال لو مسح لو مسح بالتراب على يديه فقط الكفان يكفي ثم وجهه يكفي ولو مسح الكفين مع الى المرفق ايضا فان ذلك يجوز ولا ينكر نعم قال عند ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر - [01:01:21](#)

وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل. واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي اعطيت

الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه ويبعث الى الناس عامة. اه نذكر اه كيفية التيمم - [01:01:50](#)

الماء بالتراب اذا عدم الماء تضرب بيديك هكذا الارض ثم تنفض ما علق بيديك من التراب الكثير ثم تمسح الشمال على اليمين هكذا واليمين على الشمال هكذا ثم تضرب مرة اخرى لانها جاءت في بعض الروايات ضربة للوجه وضربة لليدين. ثم تضرب ضربة اخرى ثم

تنفض التراب - [01:02:10](#)

المعلق ثم تمسح به وجهها هكذا فانت طاهر من الحدث الاصغر ومن الحدث الاكبر اذا نويت ثم اذا وجدت الماء تغتسل ثم اذا وجدت الماء تغتسل ثم اذا وجدت

الماء تغتسل واذا وجدت الماء تتوضأ. دل على ان من نواقض التيمم وجود الماء - [01:02:37](#)

دل ان من نواقض التيمم وجود جابر فيه دلالة على ان التيمم من خصائص هذه الامة المرحومة التيمم من خصائص هذه الامة اينما

ذهب الانسان فان الارض له مسجد وله طهور. لا يلزم انه ما تصلي الا في المسجد. ممكن اي مكان تصلي فيه - [01:02:57](#)

حتى لو ذهبت الى لندن وامريكا وبريطانيا واليابان والصين ما في مسجد صلي ما لك علاقة ما يلزم ما هو مثل بعض الاديان العبادات

عندهم ما تصح الا في الكنائس والبيع. نعم - [01:03:21](#)

نكتفي قمر طيب نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بنخلص الى الصلاة من الكتاب الصلاة

- [01:03:36](#)